

11- شرح حديث « قد أفلح من أسلم » - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وازواجه امهات المؤمنين - [00:00:53](#)

ورضى الله عن الصحابة والتابعين. وعنا معهم بعفوه وفضله وكرمه امين. اما بعد ومرحبا بكم واهلا في هذا المجلس وهو المجلس الحادي عشر من هذه المجالس الحديثية التي نندارس فيها - [00:01:18](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل من فضائل هذه المجالس التي نرجو ونامل ان نكثر فيها من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلما عرض ذكره صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:42](#)

الحديث الحادي عشر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه - [00:02:06](#)

اخرجه الامام مسلم راوي هذا الحديث عبد الله بن عمرو ابن العاص الصحابي الجليل ابن الصحابي الجليل رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين جاء في ترجمته انه اسلم قبل ابيه - [00:02:37](#)

ومشهور في كتب السير انه كان قريب السن من ابيه قالوا لم يكن بين مولده ومولد ابيه الا اثنتي عشرة سنة او الا اثني عشر عاما يعني - [00:03:04](#)

ولد وابوه لا زال شابا عمره اثني عشر عاما هكذا هو المشهور وقيل كان بينهما عشرين عاما وعبدالله بن عمرو بن العاص ممن كان له عناية بكتابة حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:29](#)

يدل على هذا ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه في الصحيح ما كان احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه كان يكتب - [00:03:58](#)

ولا اكتب واعتنى رضي الله تعالى عنه وارضاه اعني عبد الله ابن عمرو اعتنى بالكتابة كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت عنده صحيفة وكان يسميها الصحيفة الصادقة - [00:04:14](#)

مع عنايته بالعلم رضي الله تعالى عنه وارضاه فقد كان فقد كان معنيا لكثرة التعبد والتقرب الى الله عز وجل وجرت بينه وبين النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم محاورة - [00:04:32](#)

محاولة بديعة لطيفة وكان عبد الله ابن عمرو كما تقدم انفا من فتیان الصحابة من شبابهم فهل كانت المحاورة ان النبي عليه الصلاة والسلام يحثه على العبادة وعلى التقرب اكثر ام كان غير ذلك - [00:04:54](#)

ذلك ما سنسوقه الان كما جاء في صحيح الامام البخاري قال قال رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار - [00:05:16](#)

وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله وفي رواية في صحيح البخاري قال عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وارضاهما قال اخبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت يعني احافظ على هذا مدة بقائي في الدنيا صيام النهار وقيام الليل مدة بقائه في الدنيا في النهار لا يفطر ابدا وفي الليل يصلي لا يفطر ابدا - 00:05:53

وحلف على هذا فقال قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول كذا فقلت له قد قلت بابي انت وامي يعني افيديك بابي وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك - 00:06:21

تصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك - 00:06:42

قال فصم يوما وافطر يوما كذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك هذه اشارة الى - 00:07:10

طرف من فضائل عبدالله بن عمرو بن العاص توفي رضي الله تعالى عنه وارضاه في سنة خمس وستين وقيل بعدها رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذا الحديث حوى ثلاث جمل - 00:07:31

قد افلح من اسلم ورزق كفاف وقنعه الله بما اتاه قد افلح قد تحقق واذا دخلت على الماضي صار معناها يشير الى الحال بمعنى انه تحقق له الفلاح حالا ويتحقق ايضا مآل. ما هو الفلاح - 00:07:53

قد افلح قد افلح من تحقق له هذه الثلاث فقد حصل الفلاح فما هو الفلاح الفلاح هو الفوز بالمرغوب والسلامة من المكروه هذا هو المعنى الاول وايضا الفلاح عند العرب هو الخلود - 00:08:21

فيما يحب الانسان قال الاول لو ان حيا مدرك الفلاح يعني يقصد الخلود لو ان حيا مدرك الفلاح لناله ملاعب الرماح وقال ايضا الشاعر لكل هم من الهموم سعة والمسي والصبح لا فلاح معه. يعني تعاقب الليل والنهار الصباح والمساء. اذا تعاقبا لا فلاح معه اي لا خلود معه - 00:08:49

فمعنى قوله قول المؤذن حي على الفلاح يعني يشمل الامرين يشمل حي على ما فيه فوزكم بما تحبون ونجاتكم مما تكرهون مع الخلود في النعيم في الدار الآخرة. قد افلح - 00:09:22

من اسلم فما معنى من اسلم ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - 00:09:41

ولا يبأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقه العلم مع الصغار - 00:10:16

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة انظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:31

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسهم ايجسن بمثل ان يتعلم فليل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:52

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى مرحبا بكم واهلا مع هذا الحديث العظيم قد افلح من اسلم رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه قد افلح من اسلم - 00:11:14

قد ورد مثل هذا اللفظ العظيم في كتاب ربنا الكريم قال الله عز وجل بلا من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله اي اخلص لله تعالى. وهو محسن - 00:12:02

اي وهو متقن في عمله. فجمع بين الصلاح في الظاهر باداء العمل وفق ما شرع الله تعالى مع الاخلاص لله تعالى. هذا هو الاسلام الانقياد. الانقياد لله تعالى ظاهرا وباطنة ظاهرا باداء الطاعة كما يحب الله تعالى كما شرع الله عز وجل. وباطنا بالاخلاص لله -

00:12:22

تبارك وتعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. وهذا ايضا في ذات المعنى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها اه واليه يرجعون - [00:12:52](#)

وله اسلم من في السماوات والارض انقادت الكائنات لربها جل جلاله ان قادت الكائنات لرب الارض والارض السماوات الكائنات تنقاد كراهية بان تستجيب لقدرة الله النافذ عليها. فهو الذي يدبر الكون - [00:13:17](#)

وتستجيب له طوعا المكلفون من الانس والجن يستجيبون فيتقربون الى الله تعالى طوعا افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض اي انقاد واذعن الاسلام هو الانقياد والاستسلام الطاعة والقبول عن الله تبارك وتعالى - [00:13:40](#)

قالوا اسلموا. يقول الله تعالى فله اسلموا. اي ان قادوا واستسلموا له. لا غيره واعملوا بشرعه نعم وابراهيم عليه السلام ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم - [00:14:08](#)

قال اسلمت وابراهيم عليه السلام اسلم مع ابنه اسماعيل اسلم فذكر الله عز وجل قصتهما وكيف بعد دعاء ابراهيم الخليل عليه السلام رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما - [00:14:36](#)

بلغ معه السعي يعني بلغ معه ان يسعى معه في الحياة. هذا وقت فرح الوالد بولده. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني - [00:15:04](#)

ان شاء الله من الصابرين فلما اسلموا. انقاد انقادا وقبل واذعنا. وانقاد لامر الله تبارك وتعالى فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك - [00:15:24](#)

اجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الآخرين. سلام على يا ابراهيم كذلك نجزي المحسنين. قد افلح من اسلم هذا الفلاح في الدنيا وفي الآخرة - [00:15:44](#)

من اسلم من انقاد لشرع الله ولطاعته ولما شرع الله عز وجل وكان في رضا الله من قال مستسلما راضيا مطمئنا بشرع الله رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى - [00:16:05](#)

صلى الله عليه وسلم نبيا هذا والله غاية الفلاح وهذا من اعظم ما يؤتى الانسان في دنياه ان يكون منقادا لله تبارك وتعالى. انظروا وتأملوا وتدبروا في هذا النص القرآني العظيم - [00:16:25](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصلال. رجال لا تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتأء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق - [00:16:50](#)

من يشاء بغير حساب. هذا اعظم الرزق الرزق المشار اليه في الآية والذي يدخل فيها دخولا اوليا هو هذه الصفات. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة وابتأء الزكاة يخافون يوما مخلصون - [00:17:21](#)

عندهم الخشية والرجاء يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء فما رزق عبد رزقا اعظم ولا افضل ولا اجل من ان يكون مسلما لله مخلصا لله منقادا لله - [00:17:43](#)

تبارك وتعالى. هذا هو الامر الاول الذي من حصله وحازه فقد حصل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة. واما الامر الثاني فهو قوله عليه الصلاة والسلام ورزق الكفاف يحتمل معنيين ومؤداهما واحد - [00:18:06](#)

اما المعنى الاول رزق ما يكفيه رزقه الله تعالى ما يكفيه ما يحتاجه من طعام وشراب ولباس المعنى الثاني ورزق كفافه اي ما يكفه عن الحاجة الى الناس رزق ما يكف يده عن ان يمد يده الى الناس - [00:18:32](#)

سواء كان رزق كفافا من الكفاية اي اي ما يكفيه او كان من الكف وهو الذي يكفه عن الحاجة ومد يده الى الناس فالمؤدى ان الله تعالى رزقه ما يحتاج - [00:18:58](#)

اليه وها والمفهوم ان رزقه لم يكن زائدا عن قدر حاجته سيكون فيه الابتلاء والاختبار والانشغال به وليس اقل من حاجته مما قد يضطره الى ان يتعلق قلبه او ان يمد يده - [00:19:17](#)

الى غيره من الناس. يعني من رزقه الله تعالى ما يكفيه كذلك من علامات الفلاح قد افلح من اسلم ورزق كفاف. نعم الرزق الكفاف اذا

اعطاه الله اذا رزق الله تعالى الانسان وكان معه رحمة الله تعالى - [00:19:42](#)

فانه يسعد به في الدنيا وفي الآخرة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. فاذا رزقه الله تعالى ما يكفيه فكان ذلك الرزق على قدر حاجته - [00:20:10](#)

سلم من كثرة المال الذي فيه انشغال والذي سيسأل عنه ايضا يوم القيامة فان فانه قد ثبت انه سيسأل عن ذلك ما الذي ثبت في السؤال عن المال - [00:20:33](#)

سيكون الاجابة عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى وظائف واعمال شاشات والاعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالفلام والمسلسلات - [00:20:53](#)

فيجب الاقلاع عنها فوراً. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلاً. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل - [00:21:30](#)

على طالب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهاباً واياباً في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل - [00:21:50](#)

وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والتحق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفاية بعض النابهين. وتفرغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا - [00:22:10](#)

دعماً للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة مرحباً بكم مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد افلح من اسلم - [00:22:33](#)

ورزق كفاف نعم وقفنا عند سؤال كثرة المال نعم نعم ان كثرة المال سيسأل عنه الانسان يوم سيسأل الانسان عن كل ما له يوم القيامة. فكلما كثر المال كثر السؤال - [00:23:14](#)

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وتلك الاربعة كلها كل خصلة منها فيها سؤال سؤال الا المال والله المستعان ففيه سؤالان اما الاول من اين اكتسبه - [00:23:35](#)

واما الثاني ففيما انفق فمسئولية المال مسؤولية عظيمة نعم روي عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صححه بعض اهل العلم نعم المال الصالح للرجل الصالح وذلك نعم من سخره في طاعة الله - [00:23:57](#)

وفي مرضاة الله في انفاق في وجوه الانفاق الواجبة والمستحبة وعمل بما في وعمل بما اوجب الله تعالى فيه من الزكاة وغيرها فذلك نعم المال ان شاء الله لكن بالنظر الى احوال الناس - [00:24:16](#)

فان كثيراً من الناس لما لما انشغلوا بجمع الاموال اشغلتهم. قال الله عز وجل هذه من طبيعة بني الانسان في العادة او في الغالب كلا ان الانسان ليطغى رآه استغنى - [00:24:34](#)

وقال الله عز وجل وتحبون المال حبا جما. هذا في اصل الجبلة وقال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة - [00:24:52](#)

والانعام والحرث الى اخر الايات بل نكملها ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب فالشاهد ان المال اذا كثر فانه قد يشغل الانسان وقد لا يقوم بحقه لا يدري الانسان - [00:25:08](#)

فجبل الانسان على حب المال ولن يكتب له الا ولن يعطى ولن يؤتى من المال الا ما قدره الله عز وجل له طيب يبذل الاسباب نعم يبذل الاسباب - [00:25:27](#)

حتى حتى يستغني عن الناس ويبذل الاسباب في طلب الرزق حتى يكون حتى تكون يده علياً لا سفلي واليد العليا خير من اليد السفلى ويقول به هكذا وهكذا. نعم. يطلب المال حتى ينفقه في وجوه الخير - [00:25:44](#)

الوجه اللائق المشروع لكن يحذر انما اموالكم واولادكم فتنة. فالمال اختبار وامتحان استنبط بعض العلماء من هذا الحديث فائدة جلية هذه الفائدة مبنية على ان احوال الناس في الرزق الدنيوي على ثلاثة اصناف. الصنف الاول - [00:26:06](#)

من كان رزقه اقل من حاجته الثاني من كان رزقه اكثر من حاجته الثالث الذي يكون رزقه كفافا استنبط بعض العلماء ان حديثنا هذا يدل على ان افضل افضل هذه الاحوال هو من كان رزقه على قدر حاجته. هكذا استنبط بعض العلماء لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في بداية الحديث قد - [00:26:30](#)

افلح وقال وكان رزقه او ورزق شفاقة ومما يشهد لهذا المعنى الذي رجحه بعض العلماء دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا - [00:27:00](#)

القوت ما يسد الرمق وفيه يعني فيه ما يكون فيه ما يقتات ما يكون على قدر الحاجة وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح ابن حبان وحسنه او صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى اذا احب الله عبدا حماه - [00:27:23](#)

دنيا كما يظل احدكم او كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء. المريظ احيانا يمنع من بعض الاطعمة مع حبنا له ويمنع من بعض الاشربة مع حبنا له اذا كانت تضره - [00:27:41](#)

فقال ان الله عز وجل قد يمنع الرزق على عبده رحمة به لان بعض الناس يصلحه الحاجة والفقر. وبعض الناس يصلحه الغنى. فالله تعالى له الحكمة البالغة وجاء في مسند الامام احمد ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه - [00:27:56](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قد خاطب بعض اصحابه ولعلمهم كما جاء في رواية اهل الصفة فقال انها ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم او او سجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة. قلنا ونحن على ديننا اليوم قال وانتم على دينكم اليوم. قلنا فنحن يومئذ يعني بعد فتح الدنيا - [00:28:27](#)

فنحن يومئذ خير ام ذلك اليوم فنحن يومئذ خير ام ذلك قال بل انتم اليوم خير الشاهد من هذا ان الرزق الرزق مقدر مقسوم. قال الله عز وجل وفي السماء اي لا في غيرها. رزقكم - [00:28:49](#)

وما توعدون. ولهذا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين يأتيه بجزيته فسمعت الانصار بقدم ابي عبيدة توافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم - [00:29:14](#)

تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله كانوا صادقين قالوا اجل يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم - [00:29:40](#)

فوالله يحلف عليه الصلاة والسلام وهو غني عن ذلك فوالله ما الفقر اخشى عليكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم؟ ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - [00:29:54](#)

فتنافسوها اي فتتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم اذا بسط البسط في الدنيا قد يكون احيانا سببا لغير الشاكر. قد يكون احيانا سببا في الهلاك والعياذ بالله تعالى اذا هذا هو - [00:30:15](#)

الذي ذهب اليه بعض العلماء وان كان يعني الرزق اذا اذا نعم المال الصالح للرجل الصالح كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام لكن يبقى فيه الابتلاء والامتحان فليس كل احد - [00:30:41](#)

يصبر على يصبر على الابتلاء بالسراء قد يصبر على الضراء لكن قد لا يصبر على الابتلاء اما الجملة الثالثة في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام وقنعه الله فيما اتاه من من اعظم ما يشغل الانسان ان يتطلع قلبه لما في ايدي الناس - [00:30:55](#)

من اعظم ما يشغل الانسان ان ينظر قلبه الى من هو اعلى منه في امور الدنيا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وجهنا الى ان ننظر في امر الدنيا الى من هو - [00:31:20](#)

وادنى منا لا الى من هو اعلى قال فانه اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم. اذا نظر الانسان لاصحاب الملايين واصحاب الاموال واصحاب ازدرى نعمة الله عليه. او خشي ذلك ان يزدري نعمة الله عليه من الصحة والعافية وآآ السمع والبصر - [00:31:33](#)

وغير ذلك من الوان النعيم. وقد يكون رزقه كفافا او نحو ذلك. فينبغي للانسان ان ينظر في امر الدنيا الى من هو دونه. وايضا ان ينظر في امر الدنيا لمن بسطت وفتح عليه امر الدنيا - [00:31:56](#)

فكفروا نعمة الله فكانوا ممن هلك والعياذ بالله. نعم هذا من اعظم ما يريح العبد ان يرزق القناعة انه من يستغني يغنه الله. ومن

يستعفف يعفه الله او يعفه الله - [00:32:14](#)

العفاف العفاف وليس الغنى عن كثرة العرض. ليس الغنى الحقيقي الذي ينفع المؤمن وينفع الانسان. ليس عن كثرة امواله بل كثرة

الاموال احيانا قد تجلب الهم والامراض والاشغال الانسان حتى لا يعيش حياته بصورة - [00:32:34](#)

ليس الغنى عن كثرة الغرض بل عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس فالرزق مقسوم مكتوب لا محالة مكتوب مقسوم لا محالة هذا

قضاء وقدر وايمان ويقين فينبغي للانسان ان يفرح بمثل هذا الحديث العظيم. وان يسعى لتحصيل الفلاح وان يجاهد نفسه في ان

وان يجاهد - [00:32:55](#)

نفسه في ان تقنع بما رزق الله. طيب الرزق بالمال لك ذلك. الرزق باللون لون الجسد كذلك. الرزق بالشكل كذلك كل ما اتاك الله فارضى

به من احسن ما يكون للعبد وافضل وانفع ما يكون له ان يرضى بما قسم الله تعالى له - [00:33:24](#)

رزقا وطولا وعرضا ولونا وغير ذلك. وهذا في الرجال وفي النساء في الفتيان وغيرهم ان بما قسمه الله وقنعه الله بما اتاه. اسأل الله

تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم وان يجعلنا من عباد الصالحين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. والحمد لله رب - [00:33:44](#)

العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالاظهر في البستان - [00:34:14](#)